الاسناد الاجتماعي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة

م. احمد اسماعيل عبود*

اهمية البحث :

اثار الاسناد الاجتماعي (Social Support) بكونه متغيراً اهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس الاجتماعي ، اذ يقوم بوظيفة ذات مغزى بصفته مصدراً للتكيف الانفعالي والصحة النفسية (Gottlieb , 1983 , p , 278) .

وللأسناد الاجتماعي دورٌ كبيرٌ في التخفيف من تهديد المرض ويسرع في التعافي من المرض عندما يظهر او في بدايته (Baum& etal , 1985 , p . 451) .

كما ان الاسناد الاجتماعي يعزز من قدرة الفرد على التحمل في اوقات الازمات والظروف الضاغطة ومواجهة المشاكل الجسمية والانفعالية (Ganellen & Blaney , 1984 , p . 156) .

من جانب اخر نجد ان نقص الاسناد الاجتماعي او فقدانه عند الحاجة اليه يمكن ان يكون في حد ذاته امراً ضاغطاً ولاسيما للأفراد الذين لديهم حاجة ماسة او مرتفعة لهذا الاسناد (Weiss , 1974 , p . 110).

وبذات الاتجاه يشير (Dovarak , 1988) من خلال نتائج دراسته التي تناول فيها العلاقة بين الوحدة النفسية (Lonelines) والاسناد الاجتماعي إلى ان الافراد يميلون إلى الوحدة النفسية متى ما شعروا بعدم توافر الاسناد الاجتماعي لهم (Dovarak , 1988 , p . 273) .

كذلك اشار (Rogers) إلى ان الفرد اذا لم يتعرض إلى أي مظهر من مظاهر الاسناد الاجتماعي (كالثناء او التقدير الاجتماعي) في حياته اليومية يكون في النتيجة النهائية منغلقاً على نفسه (صالح ، ١٩٩٨ ، ص٦٢) .

وتوصل (Wetneker , 1977) إلى ان الاشخاص الذين يتلقون الاسناد الاجتماعي بمختلف مظاهره يتمتعون بتقدير ذات عال ويميلون إلى التحكم في البيئة التي تحيط بهم ويكونون اكثر ثباتاً في سلوكهم الاجتماعي (الاسدي ، ١٩٩٥ ، ص٩) .

كما وجد (Bloom , 1982) انه بوجود الاسناد الاجتماعي الفعال

والفرص التعليمية المناسبة يستطيع الافراد الموهوبون اطلاق مواهبهم وقدراتهم واخذ مكانتهم المتميزة في المجتمع الذي يعيشون فيه (Bloom , 1982 , p . 510) .

وافادت دراسة (Sara son & Henry , 1983) إلى ان الافراد الذين يقدم لهم اسناداً اجتماعياً واطئاً يتسمون بالقلق ويكونون غير راضين عن الحوادث الحياتية واكثر استثارة من الناحية الانفعالية فضلاً عن تشاؤمهم حول حاضرهم ومستقبلهم (Sara son & Henry , 1983 , p . 130) .

كما قام (Procidano & Heller , 1983) ببناء مقياسين للأسناد الاجتماعي احدهما للأسناد المقدم من العائلة والاخر المقدم من الاصدقاء وتم تطبيقها في دراستين منفصلتين .

واشارت نتائج الدراسة الاولى إلى وجود علاقة عكسية بين الاسناد الاجتماعي من جهة والقلق والأكتئاب من جهة اخرى ، فأفراد العينة الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الاسناد الاجتماعي كان شعورهم بالقلق والأكتئاب اقل من افراد العينة الأخرين الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الاسناد الاجتماعي ، كما اظهرت نتائج الدراسة الثانية ان سمة القلق ترتبط بمستوى الأسناد المقدم من (الأصدقاء) فأفراد العينة الذين حصلوا على اسناد مرتفع من اصدقائهم كانت سمة القلق لديهم منخفضة مقارنة مع الذين حصلوا على اسناد منخفض (Procidano & Heller , 1983 , p . 24) .

وتوصلت دراسة (الربيعي ، ١٩٩٧) إلى ان (الأسرة) كمصدر من مصادر الاسناد الاجتماعي قد حصلت على اعلى التكرارات بالنسبة لمصادر الاسناد الاخرى ، فقد حصلت على نسبة مئوية قدرها (٢٥ . ٢٣%) مقارنة مع مصادر الاسناد الاخرى (الاصدقاء ، زملاء العمل ، الاقارب ، رئيس العمل) (الربيعي ، ١٩٩١ ، ص١١١) .

من خلال ما تقدم نستدل ان الاسناد الاجتماعي يعد احد اهم مقومات المجتمع وضمان لوحدته وتتنوع مصادر هذا الاسناد بتنوع شبكة العلاقات الاجتماعية وتعددها، لذا تنبع اهمية البحث الحالي من كونه يتناول متغيراً مهماً تدل على اهميته الدراسات التي اثيرت حوله في حضارات متباينة واوقات زمنية مختلفة ، فضلاً عن كونه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي وهي تدريسيو الجامعة الذين يعدون اهم عناصر العملية التربوية لتحقيق اهداف المجتمع في البناء التربوي فهم الذين يمدون المتعلم بأنواع المعلومات ويزودوه

* قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية للبنات - جامعة بغداد.

بألوان من الأنشطة العقلية ، فضلاً عن ان للتدريسي الجامعي دوراً كبيراً ومهماً في نقل حضارة المجتمع إلى الاجيال اللاحقة وتعليمهم على وفق فلسفة المجتمع واهدافه .

ان تحديد الخصائص النفسية والاجتماعية للتدريسي الجامعي تساعد في التخطيط لأعداده مستقبلاً فعليه يتوقف مدى نجاح العملية التربوية والتعليمية فضلاً عن كونه من العناصر المهمة في تطوير المجتمع بأتجاه طموحاته المستقبلية .

اهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدفين الآتيين :-

١- التعرف على ترتيب مصادر الاسناد الاجتماعي بحسب اهميتها من افراد العينة .

٢- التعرف اذا كانت هناك فروق في مصادر الاسناد الاجتماعي على وفق متغير الجنس.

حدود البحث :

أ- يقتصر تعميم نتائج البحث الحالي على عينة من تدريسيي جامعة بغداد من الجنسين ومن كلا الاختصاصين العلمي والانساني .

ب- يتحدد البحث الحالي في دراسته بالمتغيرات الاتية :-

١- متغير نفسي واحد هو الاسناد الاجتماعي .

٢- متغير ديموغرافي واحد هو الجنس .

تحديد مصطلحات البحث :

أ- الأسناد الاجتماعي (Social Support) عرفه كل من :-

١- (Kehn , 1979) : (تفاعلات اجتماعية متبادلة بين الأشخاص تحتوي على التعبير الوجداني الأيجابي وتقديم يد المساعدة عند الحاجة اليها) (Stamps , 1987 , p . 4) .

٢- (Barrera , etal , 1981) : (سلوك متنوع في المساعدة التي يحصل عليها الافراد حينما يريدون المساعدة) (Barrera , etal , 1981 , p . 437) .

٣- (Norbeck , etal , 1981) : (الحماية التي يحصل عليها الفرد من خلال شبكة علاقات اجتماعية) وتتصف بثلاث خصائص هي :-

* عدد افراد الشبكة .

* أوقات العلاقة .

* تكرار الاتصال مع افراد الشبكة الاجتماعية . (Norbeck , etal , 1981 , p . 5) .

٤- (الربيعي ، ١٩٩٧) : (سلوك متنوع في المساعدة التي يحصل عليها الفرد فعلاً من المصادر الاجتماعية المختلفة والمتمثلة بـ (الاقارب ، زملاء العمل ، الاسرة ، رئيس العمل ، الاصدقاء) سواء اكانت هذه المساعدة (تقديم معلومات ، الشعور بالأنتماء ، التعاطف ، تفاعل اجتماعي ، تقويم)) (الربيعي ، ١٩٩٧ ، ص١٧) .

من خلال ما تقدم يمكن تحديد ما يأتي :-

١- الاسناد الاجتماعي مشروط بإنتماء الفرد إلى شبكة متنوعة من العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الافراد .

٢- الاسناد الاجتماعي متى ما قدم للفرد فأنه يشعره بالحماية والأمن النفسي وتقدير الذات .

٣- يتوقف مستوى الاسناد المقدم للفرد على مكانته او شعبيته بين افراد الجماعة التي ينتمي اليها .

التعريف الاجرائي :- الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على الاداة المستعملة في البحث الحالي .

ب- اعضاء هيئة التدريس في الجامعة :- (هم الاشخاص الذين اكتسبوا العلم خلال المؤسسة التعليمية وحصلوا على الموافقة الرسمية للدخول إلى الجامعة فتحولوا من طلبة للعلم إلى ناقلين له ، ويشغلون وظيفة مدرجة بالملاكات الداخلية بالميزانية العامة وممن يخضعون لأحكام قانون الخدمة الجامعية المعمول به في الدولة) .

الاطار النظري :

يشمل هذا الفصل عرضاً موجزاً لأهم الافكار التي اعتمدت عليها النظريات التي بحثت مفهوم الاسناد الاجتماعي وهي على النحو الآتي :-

١- النظرية السلوكية (Behaviourism theory) :-

يرى اصحاب هذه النظرية السلوكية وعلى راسهم (Watson) و (Skinner) ان ما يحدد سلوك الانسان هو ما تعلمه سابقاً سواء اكان في مرحلة الطفولة او عند الكبر (الحمداني والعمر ، ١٩٩٠ ، ص١١٠) ويعتقد هؤلاء السلوكيون ان السلوك الانساني يتمثل في مجموعة من الانماط السلوكية نتيجة لعمليات التعلم والتشجيع والاسناد الاجتماعي والأستحسان التي يتلقاها الفرد نتيجة للسلوك الصادر منه في البيئة الاجتماعية والعائلية ، ذلك لكون الفرد لا يتعلم الاساليب الحركية واللفظية فحسب وانما يتعلم ايضاً الأتجاهات العاطفية والاجتماعية التي تشكل سلوكه مع الآخرين وسلوكه مع افراد اسرته واصدقائه وسلوكه مع زملائه في العمل

(غالب ، ١٩٨١ ، ص١٠٠) ويبدو من ذلك ان نوع التعلمات وحجمها التي توفرها البيئة للشخص هي التي تؤدي دوراً كبيراً في ان يكون الشخص مسانداً اجتماعياً او عكس ذلك ، فالبيئة التي تؤكد على التسامح والتعاون تنشئ شخصاً جديراً بأن يقدم الاسناد للأخرين في وقته المناسب وان ما يتصل بهذا هو عملية التعزيز ، فالبيئة التي تكافئ الأعمال المتصلة بتفاعلات الاسناد الاجتماعي ، فأنها تنظر إلى ذلك كقيمة وكسلوك ينعكس على التوجه العام للمجتمع وبخلافه فأن البيئة التي لا تعزز أي نمط من انماط السلوك التي لا تتصل بالأسناد الاجتماعي ينعكس على المجتمع ويسود فيه التنافر .

٢- نظرية المعايير (Norms Theory) :-

يقصد بالمعيار هو (ميزان او مقياس او قاعدة او اطار مرجعي للخبرة والأدراك الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي النموذجي او المثالي الذي يقبله المجتمع دون رفض او اعتراض او نقد (زهران ، ١٩٨٤ ، ص١١٢) .

أي هو انماط من السلوك يشترك فيها عدد كبير من الافراد ، ويشير كل من (Thibaut & Kelley) وهم اصحاب هذه النظرية إلى ان المعايير (هي مجموعة من التوقعات التي تحملها مجموعة من الأفراد متعلقة بالكيفية التي يجب ان يسلك فيها احدهم) .

ترى هذه النظرية ان المعايير (Norms) يكتسبها الفرد ويستدخلها في المراحل او السنوات المبكرة من التنشئة الاجتماعية ، اذ ان الفرد يتأثر ادراكه للعالم الذي يعيش فيه شعورياً او لا شعورياً بالمؤثرات الاجتماعية ويحمل معايير الجماعة ويتبناها . (السامرائي ، ١٩٨٨ ، ص٩٣) .

أي ان سلوك الفرد يتحدد وفقاً للمعايير التي يتلقاها من افراد اسرته والتي هي اوامر المجتمع ونواهيه بالمحصلة النهائية ، ووفقاً لهذه النظرية فان تقديم الاسناد الاجتماعي للاخرين يتوقف على ذخيرته من المعايير الاجتماعية التي تحتم عليه في ضوءها القيام بهذا السلوك دون غيره (Hoff Man , 1970 , p . 262) .

٣- نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning theroy) :-

يرى اصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم (Albert Bandura) ان تعلم أي سلوك يتشكل من خلال ملاحظة (Observation) سلوك الآخرين ويعد هؤلاء من الناحية التقنية نماذج (Models) وان العملية التي يتم من خلالها تعلم الاستجابات الجديدة تدعى الأقتداء بالأنموذج (Modeling) (هولاند وسيجاوا ، ١٩٨٦ ، ص١٤٦) .

ركز علماء التعلم الاجتماعي على البيئة وعواملها في تحديد ما سيتم تعلمه من مبادئ وسلوك اذ ركزوا على خصائص الأنموذج والظروف التي يظهر فيها ، فالنماذج الاجتماعية (Social Models) التي تتميز بالدفء والأشباع العاطفي والتشابه مع الشخص المتعلم تؤثر بصورة اكبر في عملية التعلم من النماذج التي لا تتصف بهذه الخصائص . (فتحي ، ١٩٨٣ ، ص١٩) .

فضلاً عن ذلك يرى علماء هذه النظرية ان هناك عاملاً اخر يسهم في التأثير على عملية التعلم والمتمثل بالتعزيز (Reinforcement) الذي يحفز الافراد لتمثيل السلوك الذي لاحظوه من قبل الانموذج . (Myers , 1986 , p . 238) .

يرى (Bandura) ان بعد ان يتلقى الافراد التعزيز المناسب من الاخرين على سلوكياتهم النافعه للاخرين فإنهم من الممكن ان يعززوا افعالهم هذه بأنفسهم متى ما قدموا سلوكاً مماثلاً لسلوك الانموذج وقد يتمثل هذا التعزيز بالأرتياح والرضا عن الذات الذي يلي القيام بهذا السلوك . (Raven & Rubin , 1983 , p . 316) .

في ضوء منطلقات نظرية التعلم الاجتماعي نجد ان عملية نمذجة سلوك الاسناد الاجتماعي بمختلف مجالاته مرهون بالأنموذج الذي يقدم هذا السلوك او التوقيت المناسب لأظهاره وتكراره بأنماط مختلفة في حياتنا اليومية ، فأن هذا دون شك سوف يؤدي إلى زيادة تواتر سلوك الاسناد الاجتماعي لدى اغلبية افراد المجتمع .

٤- نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory) :-

ترى هذه النظرية ان الانسان على العموم كائن يبحث عن اللذة ويتجنب الألم ومن هذا المنطلق اخذت هذه النظرية تنظر إلى الحياة على انها سلسلة من المكافآت والتكاليف وهي بمثابة ضوابط (أي المكافآت والتكاليف) تحكم او تضبط شبكة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع ، ومما له دلالة في هذا السياق ان نظرية التبادل الاجتماعي ترجع منطلقاتها الفكرية إلى قانون المنفعة الحدية في الاقتصاد الذي فسر بدوره السلوك الاقتصادي للانسان على اساس اللذة والالم اذ يرى هذا القانون ان الانسان يسعى للحصول على اكبر قسط من الربح مقابل تقديم اقل قسط من الخسارة او التضحية . (عمر ، ١٩٨٥ ، ص١٤٠) .

كما وجد ان هذه النظرية تستمد اصولها الفكرية من مبدأ اللذة والألم للفيلسوف الانكليزي (جيرمي بنثام / ١٧٤٨-١٨٣٢) . (عمر ، ١٩٨٥ ، ص١٤١) .

ترى هذه النظرية ان السلوك الاجتماعي هو عمليات تبادلية (Exchange Processes) اذ ان الافراد يقدرون بصورة داخلية التكاليف والأثابات المترتبة من جراء أي تفاعل اجتماعي فاذا ما صادف الفرد مثلاً موقفاً معيناً واراد ان يقدم الاسناد الاجتماعي للاخرين فأن هذا يتوقف على تقديراته الدقيقة للتكاليف

والجدوى المتحققة التي تحدد في ضوئها امكانية تقديم الاسناد الاجتماعي من عدمه ، من جانب اخر يضيف (Myers , 1986) ان التفاعلات بين الافراد لا توجهها المنافع المادية فحسب وانما منافع معنوية اجتماعية كالود والخدمات والمعلومات . (Myers , 1986 , p . 393) وهذا ما ينسجم مع منطلقات هذه النظرية عند تقديرها للأثابات او الجدوى المتحققة .

مناقشة الاطار النظري :-

نستنتج مما سبق ان النظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي يجمعها قاسم مشترك متمثل في تأكيدهما على السلوك الذي يتعلمه الفرد خلال مرحلة الطفولة والرشد وهذا يعد نقطة اختلاف مع نظريات المعايير من حيث اقتصارها وتأكيدها على مرحلة الطفولة المبكرة ودورها في تشكيل شخصية الفرد عند الكبر ، وهناك ثمة تشابه بين السلوكية والتعلم الاجتماعي هو مبدأ الاثابات التي يتلقاها الفرد من الآخرين ، وان هذه الاثابات هي تعزيزات (مادية) اكثر من كونها معنوية فضلاً عن ذلك ترى نظرية المعايير ان مبادرة البعض إلى تقديم الاسناد الاجتماعي للأخرين في موقف معين وامتناع البعض الاخر عن ذلك يعزى للأختلاف في الدرجة التي استدخلوا فيها المعايير ذات الصلة بهذا السلوك ونستدل من ذلك ان سلوك الفرد يبرمج من قبل الاخرين في السنوات المبكرة في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة وتظهر نتائج ذلك بشكل واضح خلال الانشطة الاجتماعية التي يعيشها الفرد ، أي تعلم معايير سلوك الاسناد الاجتماعي هو واحد إلى ان الاداء يختلف وفقاً لمتطلبات الموقف .

منهجية البحث واجراءاته :-

١- مجتمع البحث :- شمل مجتمع البحث اساتذة الجامعة ومن المستمرين بالخدمة للعام (٢٠٠٩-٢٠١٠) والمدرجين ضمن الملاك وممن يخضعون لأحكام قانون الخدمة الجامعية المعمول به .

٢- عينة البحث :- وهي العينة التي يجري تطبيق اداة البحث بصورتها النهائية عليها لأستخراج النتائج المحققة لأهداف البحث ، مما يتطلب تقديم وصف لحجمها ونوعها وعلى النحو الآتي :-

أ- حجم العينة :- يتم تحديد حجم العينة بأتباع احد الاسلوبين الأتيين :-

* الاسلوب الاول : ويعتمد فيه على رأي الآخرين وخبرتهم .

* الاسلوب الثاني :- ويقوم فيه الباحث بتحديد حجم العينة باتباع بعض القواعد الاحتمالية . (عودة والخليلي، ١٩٨٨ ، ص٧٧) .

اتبع في هذا البحث الاسلوب الثاني وعلى اساس ذلك فقد تألفت عينة نتائج البحث الحالي من (٢٠٠) تدريسي وزعت عليهم اداة القياس في البحث الحالي .

نوع العينة :- اختيرت عينة البحث الحالي بأسلوب (المعاينة الطبقية العشوائية) (Stratified Random Sampling) .

اذ ان مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه طبقياً على اساس

الاختصاص العلمي (علمي / انساني) والجنس (ذكور / اناث) ولاختيار العينة الطبقية العشوائية يتطلب من الباحث ما يأتي :-

١- ان يحدد الافراد في كل فئة .

٢- ان يختار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة تمثلها مراعياً في ذلك نسبة ثابتة من كل فئة .

(ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص١٢٨)

في ضوء ذلك حددت عينة نتائج البحث الحالي على اساس التوزيع المتساوي للفئات وعلى النحو الآتي :-

أ- اختيرت كليتان انسانيتان من فئة الكليات الانسانية وكليتان علميتان من فئة الكليات العلمية .

ب- اختير عشوائياً عدد متساو من التدريسيين من كل كلية من الكليات الأربع.

والجدول -١- يوضح توزيع افراد عينة نتائج البحث

الجدول -١-

عينة نتائج البحث

ت	الكلية	الاختصاص	العدد	
			ذكور	اناث
١	العلوم السياسية	انساني	٢٥	٢٥
٢	التربية للبنات	انساني	٢٥	٢٥
٣	الهندسة	علمي	٢٥	٢٥
٤	العلوم / بنات	علمي	٢٥	٢٥
المجموع				٢٠٠

وصف اداة البحث :-

استعان البحث الحالي بمقياس الاسناد الاجتماعي الذي قام ببناءه الربيعي عام ١٩٩٧ وهو يتكون في صيغته النهائية من (٤٦) فقرة ، تغطي (٦) مجالات هي (المساعدة – تقديم المعلومات – الانتماء الاجتماعي – التفاعل الاجتماعي – التعاطف - التقويم) ، حددت صلاحيتها من خلال عرضها على الاتفاق بين المحكمين للأبقاء على الفقرة او حذفها ، وللمقياس خمسة بدائل لاستجابة تبدأ بالرقم (٥) الذي يمثل الاسناد العالي ومنتهياً بالرقم (١) الذي يمثل الأسناد الواطئ ، واجري تحليل الفقرات بإسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ونتيجة لهذا الاسلوب استبعدت اربع فقرات من المقياس تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما ، طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفا حيث بلغ بهذه الطريقة (٨٩ . ٠) وبطريق الخطأ المعياري للقياس . (الربيعي ، ١٩٩٧ ، ص ص ٨٦-٩٤) .

استخراج الثبات لمقياس الاسناد الاجتماعي في البحث الحالي :-

استخرج معامل الثبات لمقياس الاسناد الاجتماعي المتبنى في البحث الحالي بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا ويذكر (Nunnally) ان معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يزودنا بتقدير للثبات في معظم المواقف (Nunnally , 1978 , p . 230) وقد بلغ معامل ثبات الفا في البحث الحالي (٨٢ ، ٠) .

التطبيق النهائي واجراءاته :-

تحقيقاً لهدفي البحث الحالي طبقت اداة البحث السالفة الذكر على عينة نتائج البحث (الجدول ١) وان الباحث بنفسه اجرى التطبيق على افراد العينة جميعهم في اوقات فراغهم داخل مكاتبهم مستهلاً التطبيق في كل مرة بتقديم نفسه إلى المستجيبين موضحاً لهم الاهمية العامة للبحث من غير ذكر متغيراته او اهدافه او عنوانه طالباً منهم قراءة التعليمات ثم الاجابة بدقة وصراحة لنجاح البحث .

عرض النتائج :-

أ- مناقشة النتائج .

ب- تفسير النتائج .

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج البحث الحالي وكما يأتي :-

١- الهدف الاول :- تحدد الهدف الاول بالتعرف على ترتيب مصادر الاسناد الاجتماعي والتي يلجأ اليها افراد عينة البحث الحالي وبعد حساب التكرارات وقيمها واستخراج النسبة المئوية لكل منها / حددت بالاتي كما هو موضح بالجدول رقم -٢- .

الجدول -٢-

ترتيب مصادر الاسناد الاجتماعي لدى عينة نتائج البحث

المرتبة	مصادر الاسناد الاجتماعي	النسبة المئوية
الاولى	الاسرة	٢٥ . ٢٤%
الثانية	الاقارب	٠١ . ٢١%
الثالثة	الاصدقاء	٦٨ . ١٨%
الرابعة	زملاء العمل	٢٨ . ١٩%
الخامسة	رئيس العمل	٧٨ . ١٦%
		١٠٠%

يتضح من الجدول -٢- ان مصادر الاسناد الاجتماعي حصلت على نسب مئوية متباينة على وفق التكرارات استجابات افراد عينة نتائج البحث الحالي ، فقد حصلت الاسرة على المرتبة الاولى ، بينما حصل على المرتبة الاخيرة (رئيس العمل) واتفقت هذه النتيجة بالنسبة للمصدر الاول (الاسرة) مع دراسة (Sara Son , 1983) ودراسة (Rosen , 1959) ودراسة (الربيعي ، ١٩٩٧)، الا انها اختلفت مع الدراسات المشار اليها في ترتيب مصادر الاسناد الاخرى ، ويعزى السبب في كون الاسرة حصلت على المرتبة الاولى كمصدر من مصادر الاسناد الاجتماعي هو ان الاسرة هي اهم واقوى الجماعات الاولية واكثرها اثراً في تنشئة الفرد وسلوكه الاجتماعي وبناء شخصيته وهي التي تغرس القيم والاتجاهات ، وتلجأ الاسر لتحقيق ذلك إلى اساليب متعددة في عملية التنشئة الاجتماعية مثل عمليات التدعيم او التعزيز للسلوك المقبول من المجتمع مثل سلوك الاسناد الاجتماعي ، وتقوم الاسرة بمشاركة الفرد في المواقف والخبرات الاجتماعية المتعددة كسلوك عملي بقصد تدريبه على اساليب السلوك الاجتماعي فضلاً عن وسائل التوجيه المباشر.(الاشول ، ١٩٧٩ ، ص٣٣٠) .

وفي المجتمع العربي بصورة عامة والعراقي بصورة خاصة فان للاسرة دور هام وحيوي في تطوير وتشكيل سلوك الفرد فهي مصدر اشباع حاجات الفسيولوجية والنفسية ويشعر الفرد بالقلق عندما تسحب الاسرة مساندتها له او عندما تحرمه من الاشباع الذي تمده به .

٢- الهدف الثاني :- تحدد الهدف الثاني في التعرف على الفروق بين عينة التدريسيين على وفق متغير الجنس في ترتيب مصادر الاسناد الاجتماعي ، تم ترتيب التكرارات مصادر الاسناد الاجتماعي على وفق اجابات افراد

العينتين مستعملاً مربع كاي تحت مستوى دلالة (٠١ . ٠) وبدرجة حرية (٤) ظهر ان هناك فرقاً في ترتيب مصادر الاسناد الاجتماعي كما مبين في الجدول -٣-

جدول -٣-

نتائج قيمة (كا٢) للفرق بين الذكور والاناث في ترتيب مصادر الاسناد الاجتماعي

الجنس	الاسرة	زملاء العمل	الاقارب	رئيس العمل	الاصدقاء
ذكور	٢٢ . ٣٢	١١ . ٢٣	١٥ . ٢٨	٢٥ . ١٩	١٢ . ٣١
اناث	٢٨ . ٣٣	١٣ . ٢٥	٢٦ . ٣١	٢١ . ١٨	١١ . ٣٠

يشير الجدول -٣- اعلاه إلى ان مصادر الاسناد الاجتماعي ترتب لدى الذكور كالآتي (الاسرة ، الاصدقاء ، الاقارب ، زملاء العمل ، رئيس العمل) وعلى التوالي ، فيما كان ترتيبها لدى الاناث على النحو الاتي (الاسرة ، الاقارب، الاصدقاء ، زملاء العمل ، رئيس العمل) ويعزى السبب في ذلك إلى ظروف التنشئة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يحتم على الاناث ان يتقبلن الاسناد من المصادر التي يكون فيها الاختلاط مسموحاً به كالاسرة والاقارب ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Wohlgemuth & Betz , 1991 , p . 367) عن وجود فروق بين الجنسين في درجات مصادر الاسناد الاجتماعي .

التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث الحالي فإن الباحث يوصي بما يأتي :-

١- تضمين المناهج الدراسية موضوعات تعنى بالاسناد الاجتماعي كالتعاون الانتماء في تنمية وتعزيز هذه المفاهيم لدى الافراد .

٢- قيام رؤساء الاقسام والمسؤولين في الجامعات بدور اكثر نشاطاً فيما يخص تقوية العلاقات باعضاء الهيئات التدريسية والتعرف على مشاكلهم بمختلف انواعها وايجاد الحلول المناسبة لها .

٣- ضرورة ايجاد شعبة في كل مؤسسة جامعية او كلية تعنى بحل مشاكل اعضاء الهيئة التدريسية والتخفيف منها .

المقترحات :-

١- اجراء دراسة مماثلة على شرائح اجتماعية اخرى مثل طلبة الجامعة .

٢- اجراء دراسات تشمل متغيرات نفسية واجتماعية اخرى مثل المكانتين الاجتماعية والاقتصادية للافراد .

٣- اجراء دراسات اخرى مقارنة لمتغير الاسناد الاجتماعي تشمل مكونات سكانية اخرى مثل سكان الريف وسكان المدن .

المصادر العربية :-

- الاسدي ، لطيف غازي (١٩٩٥) اثر الارشاد النفسي في تقدير الذات الواطئ لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الاشول ، عادل عز الدين (١٩٧٩) علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبه الانجلو مصرية .
- الحمداني ، موفق ونسرين العمر (١٩٩٠) قائمة الاعراض المختصرة لتشخيص بعض المظاهر العصابية ، مجلة كلية الآداب ، عدد (٣٧) .
- الربيعي ، طالب عبد سالم (١٩٩٧) الاسناد الاجتماعي وعلاقته بسمة القلق ودافع الانجاز لدى موظفي دوائر الدولة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط(٥) .
- صالح ، قاسم حسين (١٩٨٨) الشخصية بين التنظير والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .
- عمر ، معن خليل (١٩٨٥) تاريخ الفكر الاجتماعي ، الموصل ، جامعة الموصل .
-عوده ، احمد سليمان والخليلي ، خليلي يوسف (١٩٨٨) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، عمان دار الفكر للنشر والتوزيع .
- غالب مصطفى (١٩٨١) مبادئ علم النفس ، بيروت ، منشورات مكتبة الهلال.
- فتحي ،محمد رفقي(١٩٨٣) في النمو الاخلاقي (النظرية / البحث / التطبيق) ، الكويت ، دار القلم .
- ملحم ، سامي (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة .
- هولاند ، ج وسيجاوا ، كوبا (١٩٨٦) نظريات التعلم ، ترجمة علي حسين حجاج ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، عدد (١٠٨) جزء (٢) .

المصادر الاجنبية :-

- Stamps , m , amy , (1987) Social support systems in early adolescents , university og dctroit .
- Norback , J . S , Lindsey , A , M , (1981) the development of an instrument to measure social support . nursing Research . vol (30) No . (3) .
-Myers . D . G (1986) psychology , newyourk worth publishers .
-Nuunally , J . C . (1978) psychotric theory , newyork , M , G raw – Hill .
- Gotlib , B (1983) social support as a foucus for integrative research in psychology – American psychologist vol . (38) Pp . 278-287 .
- Dovorak , S . M . (1988) Lonelines and social support . The Relation ship between two multid mensional consstructs . Dissertation abstracts vol . (40) . No . (6) .
- Wohlgemulth , E & Betz , N (1991) Gender as a moder rator of relation ship of stress and social support to physical . J . Of C P . Vol 38 No . 3 . - Weiss , R . (1974) Loneliness : the provisions of social relation ship . newgersey . Prentic , Hall .
- Procid ano , M, C& Heller , K(1983) measures of perceived social support from friends and from family three validation studies American . J. of community psychology ,vol (12) (No) 1 .
- Barrera , m , & etal (1981) preliminary development of as cale of social support studies on college students . A . J . Of C . P . No (4) P . 437 .
- Hoffman , M L , (1970) moral development in paul . newyork , John willey and sons.
- Raven , B . H & Rubin , J (1983) Social Psychology . Newyork john wiley & Sons .
- Sara son , I , G . Levine H , M , (1983) Assessing social support : the social support questinnaire . Journal of p& S . P . vol (44) No . (1) .
- Bloom , S . B . (1982) the Role of Gifts and warkers in the development of warkers in the development of telent . Journal Exceptional children . Vol (48) No . (6) .
– Baum , A . & etal (1985) social psychology . new york magrawhill .
- Roose , P . E , & cohen , L . H (1987) sex roles and social support as modrators of life stress adjustment . J . Of P . And S . P , vol (52) No . (3) .

Social Support Teaching Staff Members

Ahmed Esmel Abood
College of Education for Women

Abstract:

The social support is considered one of the most important constituents of society and the one which can ensure its unity .

The resources of social support are different accordind to the variety and the multiplication of the net – work of the social relation ships that are established among the individuals . The importance of this variable is evident in the emolional adaptation and the mental health as well as its role in mitigating of the illness threating and in accelerating the recovery . social

support can enhance the individuals ability to tolerate and face the emotional and physical problems in the time of cris and stressfull life conditions .

The most important results are shown as follows :

1- It was shozn that the arrangement of sources of social support according to its importance for the investigation sample of state male and female employess was as follows : family , relatives , friends , colleagues , employer).

2- their arrangement for male employees is different from their arrangement for female employees .